للمرحوم نجم الدين بن البوكبيل

حجي اليك ورسم داركعبتي ، واليك سعيي والطواف وعمرتي
ولباس احرامي التجرد عن الهوى ، الا هواك وعند بابك وقفتي
واذا الحجيج الى الك العدو ابدنهم ، فتلاف نفسي في هواك هديتي
ابدا اادت فكي على الفنا ، يا متلفي وعلى العهود اقامتي
واري زماني في الصلاة باسره ، بالعدوت ونور وجهك قبلتي
وارى جلساني لا يزال مسبحا ، بصفات حسنك وهي اشرف سبحتي
والصوم عندي عن سواك فريضة ، والفطر وصلك يا مكمل فطرتي
وزكات حسنك انني اهدى الى ، نهجة المحبة من اراد هدايتي
...و الانام الى هويك محبة ، طوبا لمن يعطي بجابة دعوتي
وشهادتي قتلي لديك صبابة ، وجهاد عذالي عليك وظيفتي
ودقائق الساعات تعيادي اذا ، ظابت بانوار التجلي ظلمتي
يا موجدا انا واحد في حبه ، اني وحقك قد انست بوحدتي
يا منتهى رغبات كل مؤمل ، يا من جود بدفع كل ضرورتي
اخلوا بانسك في المشاهد رفعة ، حتى لقد جهل الانام فضيلتي
واروح تحت سرور فضلك سالما ، حتى لقد جهد الانام فضيلتي
شرفي بهواك حتى انني ، لا خال ان الكون تحت مشيتي
يا حبذا فقري الذي بدعوا الى ، اني اهجه نحو وجهك جملتي

ابن صاحب تكريت

اترى يعود الشمل بعد تشتت ، فلقد اطلت الى اللقاء تلفتي
هيهات ما قد فات ليس برجع ، اني تعود لنا الليالي التي
يا قلب ذب اسفا ويا عين اسكبي ، حزنا ويا كبدي عليه تفتتي
انا لا اعد اليوم الا ميتا ، ومتى وفاء الحياة قط لميت
اسفي ولا اغني الحزين تاسفي ، لا طلت من اسفي عليه وحسرتي
ضاع الزمان وما انا منه الى ، اترى الاماني بدلت بعنية

يا ربع احبا

يا ربع احبابي ومعهد صبوتي ، ومحل اوطاني ودار احبتي
لاعفرن الخد في اعتابكم ، ولا سقين ترابكم من عبرتي

وله رحمه الله

اذا كنت ما ضرني من عدمته ، وانتم تكن لي سلوة عن قبله
اذا لا احد بين الصحاب وحدتي ، فعندك الذي حدثته او سمعته
الا ان لي قلبا وافيا بحبكم ، فلو جاز منه غيركم ما صحبته
وان عاينت عيناي حسنا فلا ، الا لاحظكم في كل شيء نظرته
عهدت فوادي في خلال دياركم ، فمذ ناشد قلبي ثم فقدته
اسفت على عمر بغير وصالكم ، تقضى وود في سواكم قضيته

ناصح الدين الارجاني

ماد اعلى الغصن الميا دل عطفا ، ومال عن طرق الهجران وانعطفا
وعاد لي عايد منه الى صلة ، حسبي من الشوق ما القيت لو كفا
صفا له القلب حتى ما عاز جله ، شيء سواه وان امالحا قلبه فصفا
وزارني ضيفه وهنا ليونسني ، فاستصحب النوم من جفني وانصرفا
ورمت من خصره برا فقرب في ، وطاب البرد والمطلوب قد ضعفا
حكى الدجى شعره طولا فحاكمه ، فضلع بينهما اعقلي وانتصفا
اهل على وصله لو قام شاهده ، على الدجا كان بالتقصير معترفا
اما ترى الغصن من اعطافه خجلا ، يميل والبدر مشغوفا له كلفا
والنرجس الغض في اجفانه مرض ، من جفنه ومزاج الراح منحرفا
والعود في طرب والناي في صخب ، يبدي هواه ولون الشمع مختطفا
يبكي فينبعه الراووق منتحبا ، بواكف كلما كفكفته وكفا
والورق في خلل الاوراق هاتفة ، تتلو على البان من اوراقه صحفا
ما ان اقول كأن الدر مبسمه ، حاشا لتلك الثنايا ان تكون صدفا
ولا اقول كأن البدر طلعته ، ان قلت ذاك فما اعذرت انصفا

في المعاهد فاشية
و ٦٣١

Copyright © King Saud University